

حلقات نور على الدرب (223) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير واهلا ومرحبا بكم الى عدد من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. مع بداية هذه الحلقة نرحب - [00:00:18](#)

صاحب الفضيلة ونشكر له قبول دعوة الاذاعة فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة بعث بها المستمع ابو عبد الله من الرياض. عرضنا له عدد من الاسئلة في الحلقة الماضية - [00:00:40](#)

بقي له في هذه الحلقة ما يلي. يقول في سنة مضت اثناء الطواف صادفنا زحاما شديدا وكان معنا نساء فخرجن من المطاف وكنا في الشوط الثاني ثم ابعدن النساء واكملن اكملن نحن الطواف - [00:00:54](#)

وبعد حوالي ثلاث ساعات اكلت النساء الطواف خمسة اشواط. فهل فعلهن صحيح؟ مع العلم انه طواف الوداع ونحن انتظرنا بعد الوداع بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:01:11](#)

وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهداه وبعد لا حرج عليكم فيما فعلتم عندما شعرتن بالحرص خشيتن الوضع الذي كنت لقيتوه بهذا الطواف ولا حرج على النساء اللواتي اكملن طواف الوداع - [00:01:28](#)

حيث اتينا بما بقي واعتبرنا ما اديناه قبل التوقف فلا شيء في ذلك ان شاء الله وان طال المدة فيما بين البدء والالتزام احسن الله اليكم يقول اريد ان ادفع مالا يكون وقفا لوالدتي فماذا اعمل؟ هل ادفعه في مسجد ام في امر اخر - [00:01:52](#)

كل وجه من وجوه البر النافعة للمسلمين خير وبركة الا ان بناء المسجد اذا كان بالامكان ان تبني مسجدا اقصد بذلك ان يكون ثوابه الوالدة فان المسجد يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:17](#)

من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطعت بنى الله له بيتا في الجنة والمسجد مستمر خيره ما دام هناك اسلام وسكان حول هذا المسجد والمسجد يعلى فيه ذكر الله وتقام به شعائر الله - [00:02:39](#)

ويتلى فيه كتابه جل وعلا وينال من قصد به هذا البناء يناله من الخير لما الله به عليم فنسأل الله ان يسهل لك ما اردت ويعظم اجرک واجر من اردته بذلك العمل - [00:03:04](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة من سوريا من المستمعة التي رمزت لاسمها بالحروف نون عين. اختنا تقول احلف كثيرا فمثلا احلف ان اظرب ابني او الا اعطيه شيئا ولكني لا انفذ هذا القسم فهل علي كفارة عن كل حلف - [00:03:22](#)

اول من نصيحتي لكي ان تكفي عن هذه الايمان وان تستعملي التعريض بما لا ينعقد به يمين بما شئت من الالفاظ ومن ارادت التخلص من الوقوع في المحذور وفق لاسباب - [00:03:39](#)

بالسلامة ونصيحتي ان تكفري كفارة عما مضى رتبي امورك في المستقبل ان لا تحلفي الا على امر تريدين عقد اليمين فيها احسن الله اليكم تقول اصوم ثلاثة ايام من كل شهر فهل الافضل ان اجعلها الخميس والاثنين ام الايام البيض؟ وما هي البيظ بالتاكيد -

البیظ هی الیوم الثالث عشر الرابع عشر والخامس عشر وسمیت بیظا لان اللیل بییاض القمر ونوره والنهار بشمسہ سمیت الایام بیضا لاتصال النور بالنور واذا لم تغلی فاردت ان تصومي ثلاثة ايام فصومي یوم الخمیس - [00:04:29](#)

والاثین وخمیس اخر تكون السنة ثلاثة ايام احسن الله الیکم تقول اذا صام المسلم ثم افطر علی توقیت خطأ فهل علیہ ان یعید ذلك الیوم ان کان هذا الصیام تطوعا - [00:05:00](#)

فلا شیء علیہ وان کان فرضا فی نهار رمضان او قضاء لشیء من رمضان او کان نذرا یؤدیہ فان کان اجتهد فی التحری فافطر علی ما بلغه جده تحری فلا قضی علیہ - [00:05:20](#)

وان کان فرط وسمع الاذاعة واعتمد علیها وقد تكون الاذاعة علی بلد یسرق البلد الذی هو فیہ فافطر فهذا شیء من التفریط والمفرط یتحمل نتائج تفریطه لا یقبل احسن الله الیک ان تقول مدرسة فی الصف اذا انتهت من الدرس وبقي فی الحصة وقت فانها تطلب من التلمیذات مراجعة الدرس - [00:05:47](#)

وهی تقوم ببعض الاعمال مثل مراجعة الدفاتر او الحفظ او القراءة فهل هذا العمل جائز لا مانع ان تستغل المدرسة الوقت فی تکلیف الطالبات الکاری والمراجعة اذا کان ذلك انفع للطالبات - [00:06:20](#)

ان كانت تقصد بهذا العمل التوفیر علی نفسها لمراجعة الدفاتر التي یطلب منها ان تراجعها فی غیر وقت ذلك الدرس فلا ینبغي ان یحصل له احسن الله الیکم هذه رسالة باعتهتها احدی الاخوات المستمعات - [00:06:42](#)

اختنا تذكر انها سمعت من احد العلماء انه اذا حصل عند البنت واحد من صفات البلوغ تكون قد بلغت وتذكر انها لم تكن تصوم ما فاتها من اشهر الصیام حتی انتهت الدورة مع ظهور بعض علامات البلوغ علیها قبل ذلك بكثير - [00:07:01](#)

تقول هل اقضي ام اطعم عن کل یوم مسکین علما بانی كنت اعتقد ان الحیض فقط هو علامة البلوغ علامة البلوغ للذكر والانثی اكمال خمس عشرة سنة او الاحتلام ان یحتلم - [00:07:19](#)

انسان ویری انه قد جامع ویری بعض انت استیقاظه المنیة مما یحقق ان هذا الاحتلام واخا والثالث ان یری الانسان الشاب الشعرة الخشنة حول ذكره الاسود الخشم لیس الزغب والمرأة مثل الفتاة - [00:07:43](#)

وتزید المرأة علی اذ ذکروا بالحیض وان تزوجت قبل ظهور علامات البلوغ اذا حملت علم ان هذه الحملة دلیل البلوغ فما کان من ايام لم تصومیها وانت تحسنها الان وتعلمینها - [00:08:19](#)

عن ايام كنت بالغة فیها فاقضیها اذا كنت لا تذکرین هذا الشیء وفعلت ما فعلت ای من الترك جهلا فارجو ان الله جل وعلا یعفو عما مضى واجتهدی فی الحفظ لنفسك فیما یأتی - [00:08:45](#)

احسن الله الیکم تقول هل یجوز لبس العدسات الملونة تزینا للزوج لا العدسات الملونة هی تغیر خلق الله جل وعلا وتوهم الناظر ان خلقة العینین هكذا لا شک ان المرأة مطلوب منها - [00:09:03](#)

ان تتوسل بالجمال للرجل لكن فیما احل الله جل وعلا للتکحل نظافة تصل الرائحة واللباس ما یغنی عن ما یکون فیہ شبهة او تحریم ظاهر واظهار العینین لانهما کهلأوبین او شهر الاعوان - [00:09:27](#)

او عسلیتان ونحو ذلك والواقع خلاف ذلك نوع من تغیر خلق الله. نعم احسن الله الیکم تقول هل الفتوی بغير علم تخرج من الملة؟ واذا کان كذلك فماذا یفعل من وقع فی هذا الامر - [00:10:03](#)

لا تخرج من الملة الا ان قال ان هذا هو حکم الله فی کذا وهو یعلم انه کاذب ولكن یرید اضلال الناس واما من تجرأ وقال هذا الحكم کذا مع جهله - [00:10:19](#)

ولكن احب ان یتظهر المظهر العاری فی العالم هذا الظلال واطلال النبی صلی الله علیہ وسلم لما ذکر قبض العلم وان الله لا یقبض العلم ینتزع انتزع من صدور الرجال - [00:10:39](#)

وانما یقبض العلم بموت العلماء حتی اذا لم یبق عالم او اذا لم یبق عالما اتخذ الناس رؤساء جهالا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا

فالمفتي بجهل مضل للناس ظال هو بنفسه. هم - [00:10:58](#)

فنسأل الله ان يهدينا سواء السبيل. اللهم امين احسن الله اليكم تقول هل يجوز لعن من كان سببا في وقوع الانسان في كبيرة من الكبائر؟ وخصوصا ان كان هذا الشخص هو الوالد - [00:11:22](#)

لا يجوز بل يدعى له بالهداية المغفرة الرجوع الى اسباب الرضا لعن معين افضل لا يحل واما اللعن المطلق لعن الله من اضل الناس لعن الله من اذى عباد الله - [00:11:32](#)

لعن الله من غير منار الارض لعن الله من لعن والديه وامثال ذلك فلا حرج احسن الله اليكم تقول كيف يكون سب الدهر؟ هل قول هذا يوم نكد او يوم زفت يكون سبا للدهر - [00:11:53](#)

وكيف نجمع بين حديث بمعناه لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر وبين قوله سبحانه وتعالى انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا يوما ابوسا قمطريرا ليس بسب للدهر وانما هو وصف هذا الداء - [00:12:06](#)

لما فيه من الشدائد كما ذكر الله جل وعلا يوم عصيب وامثال ذلك هذا ليس بالسب وانما وصف ذلك اليوم بما هو فيه واما سب الدهر قد يقول الانسان لعن الله هذا اليوم - [00:12:26](#)

لعن الله هذا العام جعل الله هذا الزمن وامسال ذلك هذا محرم الله يقول يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار فلا يحل الانسان ان يقول هذه السنة سنة ملعونة - [00:12:52](#)

وهذا اليوم يوم ملعون واما ان هذا اليوم يوم مبارك وهذا يوم غير مبارك فلا حرج احسن الله اليكم اخر وسيلتها تقول ما معنى المرأة تفضي الى الرجل؟ والرجل يفضي الى المرأة ثم يصبح وقد هتك ستر الله عليه - [00:13:15](#)

يعني يفضوا الى المرأة يبرز عورته لها زوجته وتبرز عورتها له ويرى منها ما لا يراه احد وترى منهم ولا يراه احد ويحصل بينهما من الجماع فلا يحل له اذا اصبح قال والله كنت البارحة كذا وفعلت بزوجتي كذا وصلاة كذا - [00:13:36](#)

فان هذا لا يجوز. نعم احسن الله اليكم هذه مستمعة من ابهى لها عدد من الاسئلة في اول اسئلتها تقول ما حكم نقض يمين الوالدة عندما تقسم بالله وتحلف الا افعل شيئا يساعدها في الاعمال المنزلية فهي تجد مشقة في القيام بالاعمال المنزلية ورغبة مني في مساعدتها - [00:14:02](#)

اضطر الى نقض يمينها وافعل الفعل او العمل الذي حلفت الا اعمله الوالدة وعلى الامهات عموما الا يخرجن بناتهن ولا ابناهن بحملهم على نقضي ايمانهم وعدم ابرام اقسامهم وعلى الولد ان يجتهد في ان يبر - [00:14:23](#)

قسم والده فان من حق المسلم على المسلم ابرارا المقسم فاذا كان هذا الحق بغار الوالد فهو للوالد اشد تأكيدا وينبغي ان تناصح بنت وامها وتبين لابنتها لامها ان عدم اعانتها في حوائجها يؤذي البنت - [00:14:53](#)

ويخرجها تب لها طيقا وحرجا وانها ترجو من امها الا تحول بينها وبين عمل تراه طاعة لله وقربة ومن يتق الله يجد سبيل الخير مهياة له احسن الله اليكم تقول ما حكم نزول دم الحيض في نهار احد ايام رمضان المبارك؟ هل نتم صيام ذلك اليوم ونقضيه فيما بعد؟ ام يجوز الافطار بمجرد رؤية دم - [00:15:22](#)

الحيض بل يجب على من ترى دم الحيض في نهار رمضان ان تعتبر نفسها غير صائمة هي لا يلزمها الاكل لكن لا يجوز لها ان تعتبر نفسها صائمة تتقرب الى الله بذلك - [00:15:47](#)

فانها اذا فعلت تكون ارتكبت معصية اما ان لا تظهر امام الناس باكل ولا شرب حياء ونحو ذلك فلا بأس بها. نعم احسن الله اليكم تقول ما حكم لبس دبله الخطوبة؟ علما بانها لا تشكل لنا اي شيء وانما تعتبر هدية بسيطة ومتواضعة من الزوج لمخطوبته - [00:16:04](#)

تسوية هذه الخاتم دبله خطوبة هذا من التشبه الوافد الذي لا خير فيه وكم من الشرور والانحطاط الخلقي وفد علينا مع هذه وافدات بالنسبة للمرأة تلبس ما شاءت من الخواتم - [00:16:29](#)

من ذهب وفضة ولكن يجمل بها الا تلبس شيئا مما ظاهره التشبه فان من المؤسف ان خواتم الدبله تم دبله الخطوبة اطلعوا بشكل خاص يعرف من رأى لابس ذلك من النساء انها مخطوبة - [00:16:56](#)

ويعرف من رأى ذلك على بعض الرجال مع الاسف الذين هم اشباه رجال انه قد خطب الرجل لا يحل له ان يلبس خاتم الذهب لا خاتم خطوبة ولا خاتم غير خطوبة - [00:17:28](#)

وان فعل فانما هي جمرة من جمر نار جهنم يضعها في يده احسن الله اليكم اختنا تسأل وتقول ما حكم وطمع حفلات لنجاح الاطفال نجتمع فيها اطفال الاقارب والاصدقاء ونضع حلويات وبالونات ويفرح بهذا الاطفال كثيرا - [00:17:46](#)

لا بأس بذلك وقد كان للعرب اطعمة ملائم خاصة للعرس والختام وقدوم الغائب انجاز اعمال الزراعة في عاداتهم التي يفرحون بانجازها او بحصولها ومثلها فيما يتعلق بنجاح الطلاب نحن لا محظور في ذلك انما ينبغي ان يجتنب الاسراف - [00:18:04](#)

وان لا يبذل المال في وجه الله فائدة فيه ومما لا فائدة فيه هذه البالونات التي هي اظاعة للمال بما لا يعود على المظييع باي فائدة والمال ينبغي ان يحترم - [00:18:40](#)

حيث لا يوضع الا فيما ينفع ونحن مسؤولون عن اموالنا وقد قال المصطفى صلى الله عليه وسلم لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عاالربع عن عمره فيما افناه - [00:19:00](#)

وشبابه فيما ابلاه وعن ما لهم الاين جمعه وفيما انفقه وعن علمه كيف عمل به فينبغي للانسان ان يعد لهذه المواقف عدتها وجوابها عندما يأتي الاختبار ولا اوراق عندك للاستذكار - [00:19:20](#)

صافي احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمعة من ابها تقول اذا حلفت على امر ولم اعرف انه خطأ مثل اقول والله ما عندي كذا وهو عندي ولكن كنت اظن انه ليس عندي فهل علي كفارة - [00:19:38](#)

لا كفارة في هذا ولا اثم فان الانسان اذا حلف على امر يعتقد نفسه صادقا فيما حلف عليه وتبين الامر خلاف ذلك فلا اثم عليه ولا حرج لانه انما فعل ما كان يعتقد كذلك - [00:19:52](#)

احسن الله اليكم هذه المرسلة التي رمزت لاسمها بالحروف فاء واو الف تقول كيف اتعامل مع زوجي الذي اعرف عنه انه يرتكب المحرمات خفية مثل المعاكسة هو امر اخطر من ذلك. فكيف اتصرف معه؟ مع العلم اني متأكدة جدا من هذا الشك - [00:20:12](#)

حاولي نصحه وتحذيره وان كان الامر اكثر من المعاكسة بل كان وقوعا في الفاحشة الكبرى فاشعريه انك سوف تتخذين موقفا لفراقه وان تاب واطمأنت نفسك الى انه تاب فان الله غفور رحيم - [00:20:32](#)

وانت رجل جا في صدرك وظلم ترجح عندك انه لا يزال في طريقه وعلى غيه الفصل في سبيل الانفصال عنه كل ما تستطيعين بان الزانية لا ترضى به الا زانية - [00:21:01](#)

كما ان الزانية لا يرضى بها زوجة الا زان ان الله لما ذكر هذه الفاحشة في سورة النور بين ان الزاني لا ينكح اي لا يرضى الا الا بزانية الزانية لا يرضى بها الا - [00:21:22](#)

من كان زنا كما ان الزانية لا ترضى لازنا لا يرضى به من النساء الا من كانت صاحبة زناد والا فان الاعفاء والعففات لا يرضون الا باهل العفة احسن الله اليكم اخر وسيلتها تقول اذا اردت الصيام فهل يجب ان استأذن هذا الزوج مع العلم - [00:21:43](#)

انه يغيب عن البيت طيلة النهار ولا نراه الا بعد منتصف الليل اذا كان يغيب طيلة النهار ولا يحضر الا بعد الايه؟ الا في الليل جاز لاختي ان تصومي تطوعا ما دام غائبا لكن لو حظر - [00:22:07](#)

واراد منك فيما يريد الرجل من امراته لا يجوز ان تقولي لا لانك صائمة ان المرأة لا يحل لها ان تتطوع بالصيام في حال حضور زوجها الا باذنه. نعم احسن الله اليكم هذه المرسلة الف عين ميم من خميس مشيط تقول ما حكم الزواج بالغصب؟ وذلك برضا الوالدين دون رضا الفتاة؟ وما نصيحتكم لهذه الفتاة - [00:22:27](#)

التي اجبرت على الزواج نصيحتي للفتاة التي الزمها ابوها بالزواج ان تطيعه فان طاعة الوالد والوالدة واجبة الا اذا امرها بمعصية وان الفتاة التي تقدم على زواج من لا تحبه اذا لم تكن - [00:22:52](#)

تكرهه لدينه ولكن تقدم على قبوله ارضاء لوالديها حرية بان توفق في زواجها وان معصية الوالدين كان ترفض الفتاة الزواج بهذا الشخص مع انه لا محظور في دينه ولا تقبل الا من تريده - [00:23:16](#)

رغم ان والديها لا يريدان ولكن يخضعان لها فيزوجانها حرية بان لا توفق فان لرضا الوالدين اذا لم يكن فيه معصية اثرا في حياة الولد من دخن وانثى قال ولد - [00:23:38](#)

لا يحل له ان يتزوج امرأة لا يريدوها ابوه بل لو امره ابوه او امه امرته بطلاقها ولم يترتب مضرة كبيرة وجب عليه ان يطير والبنت مثل الولد كما ان الولد عليه - [00:23:58](#)

ان يطيع في ما لا معصية فيه على البنت ان تطيع فيما لا معصية فيه هذا حديثهما يتعلق بالذرية وحديثه فيما يتعلق بالاباء يجب على الاب والام الا يكره فتاتهم - [00:24:19](#)

على من لا تريدوا وان يتقوا الله في امرها فان اكرهاها على بيع او شراء لا يحل فكيف اذا كان الاكراه متعلقا بالحياة مدى الدهر الا اذا كان اكرهاها على زواجها من شخص - [00:24:38](#)

رضي وامانته وخلقه وقدرته على ارضائها وذلك ليحول بينها وبين من تريده مع انها لا يرطيان بدينه وادبه وعفته وقدرته ينبغي للاباء والامهات ان يراعوا مصالح الاولاد من بنين وبنات - [00:25:00](#)

وينبغي للبنين والبنات ان يعرفوا حق الوالدين ووجوب طاعتهم ومدى شفقة الوالدين على الاولاد والله المستعان احسن الله اليكم تقول ما حكم لعب الاطفال بالحشرات وقتلها سواء كانت ضارة او غير ضارة - [00:25:24](#)

لا يحل لعب بالحشرات الا اذا كانت ظارة واذا كانت ظارة لا يحل ان تعذب باللعب بها لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب الاحسان على كل شيء - [00:25:45](#)

فاذا ذبحتهم فاحسنوا الذبحة واذا قتلتم فاحسنوا القتلة فالذبحة يقول فليراي احدكم ذبيحته وليحد شفرته مع انها ستقتل اذبح والذبح بحاجة اليها ومع ذلك يؤمر الانسان بان يحسن في ذبحة - [00:26:02](#)

كذلك الحشرات بما في ذلك فأر او من دون ما دونه او ما فوقه لا يحل العبث به وقتله بالعبث احسن الله اليكم اخر وسيلة المرسله وهي اخر وسيلة هذه الحلقة تقول ما حكم قص الشعر الى حد الرقبة وصبغه بتغيير السواد؟ مع ان النية ليس - [00:26:26](#)

تشبه باحد وما حكم صبغه بالسواد وهو ليس فيه شيب ارى ان على المرأة ان تعتني بشعرها وان تحتفظ بجماله ونبتة الا تذهب لقصه على حد الرقبة فانها وان قالت انها لم ترد التشبه - [00:26:47](#)

هل كانت جداتها عمات ابيها وخالات امها وعمات امها يفعلن ذلك لا اقول امهاتها فان كثيرا من الامهات في هذا الوقت ممن هن في الاربعين او فوق ذلك - [00:27:13](#)

انما صبغتهن الحضارة الوافدة وتأثرن بالتسريحات التي تنشرها مجلات الخلاعة وتعرضها شاشات التلفزة والسينما بل هذا التطور الخبيث الوقيت من البث الجوي عبر القنوات الفاسدة المفسدة اثر على اخلاقية النساء والرجال - [00:27:35](#)

فهذه التي تقص شعرها الرقبة او حد الرقبة هل كانت النساء قبل خمسين عاما يفعلن ذلك بل ان النساء على مدى مئات السنين وهن يتمدحن بالشعر ويرين انه من الجمال الذي يفتخر به - [00:28:05](#)

ويتغنى به الشعراء يتمدحون به عليه العناية بذلك ينبغي ان تكون لكن لما يكون شعر المرأة غير متناسق وتوافق فاحبت ان تجزه ام نظم في موضع لينمو متساويا فلا حرج - [00:28:32](#)

واقولها انها لا تفعل ذلك تقليدا هو في الحقيقة تقليد قد لا تكون تنبهت له والله المستعان. الله المستعان. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم - [00:28:54](#)

كمستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم على حسن استماعكم هذه تحية من الزميل خالد ابن منور خميس من الهندسة الاذاعية - [00:29:07](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:23](#)